

محاضرة مادة المعينات السمعية والبصرية ، المستوى الثالث (الأحد

(٢٠٢٠/٣/٢٢

أولاً : المعينات السمعية

وهي المعينات التي تخاطب حاسة السمع وتعتمد عليها. وأكثرها شيوعاً في العمل الإرشادي الزراعي ما يلي:

١-أشرطة التسجيل الصوتية

٢-الاسطوانات المدمجة

٣-المكبرات الصوتية

٤-أجهزة الراديو والتلفزيون

- التسجيلات الصوتية في التعليم الإرشادي

- عانى الإنسان كثيراً في العصور السابقة من عدم وجود وسيلة لتخزين المعلومات المنطوقة.
 - العلماء قليلون وما لديهم من علم وحكمة ومعرفة إما أن يكتبوها وهذا يشكل النذر اليسير وإما أن يتحدثوا بها وهذا هو الجزء الأكبر.
 - بسبب الاعتماد على الحفظ فقد ضاع الكثير من العلم.
- كان الفضل للمسجل الذي أسهم كوسيلة سمعية ناجحة وفعالة في تسجيل المعلومات السمعية، فقد ساعدت التسجيلات السمعية في خلق جو تعليمي تسوده الحيوية والنشاط
- تستخدم التسجيلات السمعية في خلق جو تعليمي تسوده الحيوية والنشاط.
 - تستخدم التسجيلات السمعية في التعليم الإرشادي الزراعي.
 - مزايا المسجل أكثر من أن تحصى وما زال هذا الجهاز الصغير في حجمه والكبير في أدائه يثبت أهميته ودوره البارز في عملية الاتصال الإرشادي يوماً بعد يوم.

مميزات التسجيلات السمعية للأغراض التعليمية الإرشادية :

- ١- التقويم الذاتي إذ يستطيع المرشد الزراعي أن يسجل الموضوع الإرشادي بصوته قبل موعد الاجتماع الإرشادي ثم يستمع إلى ما سجله لتقويم نشاطه بنفسه.
- ٢- تعطى المرشد فرصة للتعامل مع تقنية اتصال عصرية وسهلة وفعالة.
- ٣- تنمى القدرات الفردية في التصميم والإعداد والكتابة والإلقاء، والإنتاج والإخراج التي كثيراً ما تكون موجودة لدى بعض المرشدين ولكنها غير مستغلة.

٤- أنها خالية من التعقيد الذى تعانى منه بعض وسائل الاتصال مثل الإنتاج التلفزيونى وهذا يتيح للمرشد الزراعى إنتاج المادة التى يريدها.

اختيار التسجيلات السمعية للأغراض التعليمية

بالرغم من أنه لا توجد قاعدة ثابتة لاختيار التسجيلات السمعية إلا أن هناك نقاطاً تفرض على المرشد الزراعى أن يأخذها بعين الاعتبار منها:

١- يجب التأكد من أن هناك حاجة إلى تلك المادة وأنها - المادة المسجلة سمعياً - تحقق الهدف التعليمى الإرشادى المطلوب ضمن الوقت المتاح أمامه.

٢- عندما يحدد المادة أو البرنامج عليه أن يتحقق من عدة نقاط قبل أن يستعملها أمام الزراع وذلك بالاستماع الى المادة المسجلة للإجابة عن الأسئلة:

أ- هل توجد أهداف تعليمية إرشادية محددة لتلك المادة، أم أنها مادة للثقافة العامة؟

ب- هل تناسب المادة خبرات وحاجات الزراع؟

ج- ما طول البرنامج، وما علاقة ذلك بما لديه من وقت؟

د- هل توجد عمليات زراعية أو أسماء أو مصطلحات معقدة وبجاجة الى جهد إضافى؟

هـ- هل تحتاج المادة الى إيضاحات مكملة؟ وما طبيعة تلك الإيضاحات؟

و- ما دور المسترشد فى العملية التعليمية الإرشادية؟ وهل يوفر البرنامج عملية التفاعل مع المسترشد؟

ز- ما هى العقبات التى قد تحول دون استخدام الوسيلة فى الاجتماع الإرشادى؟ وهذا يقود المرشد الى النظر فى الإجراءات الفنية مثل توفير الكهرباء أو السماعات أو التوصيلات... الخ.

ح- هل تصاحب البرنامج تعليمات وإرشادات تحدد الانشطة اللازم إجراؤها؟

٣- وسواء أقام المرشد باختيار تسجيلاً صوتياً جاهزاً أم قام بإعداد وإنتاج ما يريده فالأهم من ذلك هو أن يضع قاعدة لتقويم تلك الوسيلة من حيث التحصيل والاستيعاب حيث كثيراً ما يعطى اهتماماً قليلاً لمعرفة ما إذا كانت الوسيلة قد حققت الأهداف المنشودة وأن الزراع قد استفادوا منها.

تستخدم التسجيلات السمعية فى حالات ومواقف تعليمية إرشادية زراعية عديدة منها:

١- فى يوم الحقل.

٢- فى المعارض الزراعية.

٣- فى نوادى الاستماع.

٤- فى الرحلات والزيارات الإرشادية.

٥- فى الاجتماع الإرشادى حيث يقوم المرشد بتشغيل البرنامج للزراع.

قواعد استخدام المسجل فى المواقف التعليمية الإرشادية الزراعية

١- يجب على المرشد أن يتأكد من أن الزراع لا يعانون ضعفاً فى السمع وعليه أن يعالج الحالات الفردية لضعف السمع بما يستحقه كأن يقرب الزراع الى السماعه أو يرفع الصوت قليلاً، أو يعطى الزراع فرصة أخرى للاستماع.

٢- يجب على المرشد الزراعى أن يهيئ الزراع للاستماع الى البرنامج، وتتم التهيئة بالأسئلة وأساليب الإثارة التى يراها مناسبة.

٣- يجب على المرشد تحديد مكان المادة وموعد تشغيلها وموعد إيقافها إذ ربما كانت على الشريط مجموعة من البرامج فلا يجوز له أن يأتى الى الاجتماع وهو لا يعرف أين تقع المادة التى يريد.

٤- إذا كانت المادة التعليمية أو البرنامج تتطلب مواد مكملة فيجب عليه أن يعدها وأن يوزعها على الزراع فى وقت كاف قبل بدء البرنامج.

٥- يجب عدم السماح للزراع بالتشويش أثناء تشغيل البرنامج.

٦- يجب إعداد قائمة أسئلة ونقاط للمناقشة فور الانتهاء من الاستماع للبرنامج.

٧- وإذا كانت المادة المسجلة تتحدث عن زيارة إرشادية قام بها الزراع، فيجب إتاحة الفرصة للزراع الذين قاموا بالتسجيل لعرض وجهات نظرهم.

٨- يجب على المرشد التأكد من توافر وسائل السلامة، وأهمها عدم تعريض الزراع للأسلاك الكهربائية ونحوها.

٩- يجب تقويم تحصيل المسترشدين واستيعابهم.

فيما يلى بعض المقترحات التى يجب على المرشد الزراعى إتباعها عند التسجيل:

١- يجب الإعداد الجيد والمنسق لما هو مطلوب تسجيله مثل المادة الإرشادية الأوراق لا بأس أن تضع الى جوارك كأساً من الماء وضع عداد المسجل على صفر.

٢- اقرأ الموضوع قبل بدء التسجيل وتأكد من التشغيل والوقفات والضغط على الحروف.

٣- تخيل أنك داخل الاجتماع وأمام الزراع.

٤- حاول أن تكون طبيعياً ارفع رأسك عند الحديث وكأنك تنظر إلى الأمام.

٥- عليك بإجراء تجربة قبل التسجيل النهائى، ولكن لا تكثر من التسجيلات التجريبية.

٦- تذكر أنك تتعامل مع مسجل وميكروفون وغيره من الأدوات الصماء.

٧- عليك أن تترك مسافة مناسبة بينك وبين الميكروفون، كما أنه يجب عليك ألا تدع إلى جوارك

شيئاً يعوق حركتك.

٨- قلل من الفأفة والتأتأة ما أمكن.

٩- يفضل أن تكون المادة المراد تسجيلها مطبوعة، وأن تكون مكتوبة بخط واضح وجلى.

١٠- اجعل عمك منظماً لتضمن له النجاح.

المونتاج

- يصادف خلال التسجيل أن تحدث مشكلات فنية خارجة عن إرادة الشخص الذى يقوم بعملية التسجيل من ذلك مثلاً أن يخطئ فى نطق كلمة أو يتعلم وربما يضرب بيده الميكروفون.
- تتم معالجة هذه المشكلات بما يعرف بالمونتاج أى حذف الجزء غير المرغوب فيه والإبقاء على الجزء الجيد والمناسب بحيث نستمع إلى البرنامج فى حالة متناسقة مرتبة.
- هناك أسلوباً شائعاً للمونتاج يطلق على الأسلوب الأول بالمونتاج الآنى أو الفورى.
- تتم عملية المونتاج أثناء التسجيل.
- تمتاز هذه الطريقة بالبساطة والسرعة.
- الأسلوب الثانى فففيه تتم عملية المونتاج بعد الانتهاء من التسجيل وبانتهاء المونتاج نكون قد حصلنا على نسخة أصلية والتي لا يجوز استعمالها وإنما تستعمل للنسخ منها.

١- أشرطة التسجيل الصوتية Tapes Recorders

تعتبر أشرطة التسجيل الصوتية من المعينات الإرشادية الهامة نظراً لما تتمتع به مميزات عديدة خاصة بعد أن عم انتشار أجهزة التسجيل (المسجلات) مع رخص تكاليفها النسبي وتنوع مواصفاتها بما يسهل إمكانية استعمالها على نطاق واسع فى العمل الإرشادي. ورغم تعدد أنواع المسجلات الصوتية فإنه يمكن للمرشد/المرشدة الزراعي الاكتفاء باقتناء إحدى تلك المسجلات الجيدة والصالحة للاستخدام كمعين فى نقل الرسائل الإرشادية للمسترشدين مراعيًا فى ذلك عدة نقاط..

أ- سرعة التسجيل: تتراوح سرعات أجهزة التسجيل بين ١,٧٥، ١، ٥، ٣، ٧، ١٥ بوصة فى الثانية. بمعنى أن ١٥ بوصة مثلاً من طول الشريط تمر أمام رأس التسجيل فى الثانية الواحدة، وفى هذا فإن السرعات الأكثر مناسبة للإستعمال هي ٧، ٣، ٥ بوصة.

ب- نوع الشريط: فبالرغم من تساوي الأشرطة فى عرضها إلا أنها تختلف فى أطوالها من ٦٠٠ قدم فأكثر (مضاعفات ٩٠٠ قدم). كما وتختلف مدة الشريط من ٦٠ إلى ٩٠ و ١٢٠ دقيقة

ج- عدد مرات التسجيل: حيث يمكن إستخدام الشريط الواحد مرة واحدة فأكثر. لكن الأفضل ألا

يستخدم نفس الشريط أكثر من أربع مرات في مناسبات أخرى إذا كانت المادة المسجلة ذات أهمية للعمل الإرشادي. كما يمكن مسح مادة التسجيل في حالة تحقيق الغرض منها وإعادة استعماله في تسجيل مادة أخرى. وتعد تلك أهم مميزات الأشرطة حيث يمكن إذاعة مادة التسجيل مرة أو أكثر.

د-موضوعات التسجيل: يمكن أن تشمل موضوعات التسجيل أي حديث أو مناقشة تفيد في إقناع المسترشدين أو توعيتهم بفكرة معينة، حيث يقوم المرشدون بتسجيل الآراء الهامة التي تثار في الاجتماعات أو الندوات المختلفة أو المحاضرات وعرضها كلما تطلب الأمر على نفس المجتمع المحلي، أو مجتمع آخر لتحفيز الأهالي على عقد إجتماعات مماثلة والمشاركة الإيجابية فيها ومن ثم توفير فرص الإقناع أو التوعية بالفكرة التي احتوى عليها الشريط المسجل. كما يمكن أن تستعمل أشرطة التسجيل في ترجمة التسجيلات المرافقة للأفلام الناطقة بلغة أو لهجة غير مستعملة في منطقة عمل المرشد، وكذلك التعليق على ما تتضمنه الشرائح أو الأفلام الشريطية باللغة أو اللهجة التي يفهمها الناس، مما يزيد من فاعلية الطرق والمعينات الأخرى. وتلك أيضا ميزة هامة

لأشرطة التسجيل الصوتية، ومن بين ما يمكن أن تشتمل عليه موضوعات التسجيل أصوات بعض الشخصيات البارزة والمحبية لنفوس أهل الريف، وبذلك يضيف استخدام الأشرطة التسجيلية على جمهور المسترشدين نوعا من المودة والصدقة وإيجاد علاقات غير رسمية بين المرشد والمسترشدين، وأخيرا فإنه يمكن أن تشمل موضوعات التسجيل مقابلات مع المرشدين الذين حققوا نجاحا ملموسا في أعمالهم الزراعية وتغذية البرامج الإذاعية والتليفزيونية المركزية بما يزيد من فعاليتها.

٢- الأسطوانات المدمجة

لم يعد استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) بكل أدواته ووسائطه المختلفة والتي من أهمها الأقراص المدمجة والتي تستخدم في حفظ وعرض البيانات والمعلومات في عملية التعليم الإرشادي، ترفا بل ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية الهائلة التي طرأت في القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، والتي أضافت بعداً جديداً للعملية التعليمية بصفة عامة والعملية التعليمية الإرشادية بصفة خاصة.

وتعتبر أداة من أهم أدوات التخزين المستخدمة في الحاسب الآلي لما تمتاز به من خصائص والتي من أهمها:

١- سهولة الحصول عليها ونقلها وحملها وتشغيلها ونسخها بأجهزة الحاسب الآلي.

٢- إمكانية تخزين الصور والخرائط والشفافات والشرائح والأفلام والموسيقي والأغاني وكافة الوسائط المتعددة الأخرى عليها.

٣- رخص ثمنها وتوافرها بأنواعها المختلفة بالأسواق بالإضافة الي سهولة التعامل معها من قبل كافة الأفراد المتعاملون مع الحاسب الآلي.

٤- هذا بالإضافة الي كبر السعة التخزينية بدرجة كبيرة، مع الاحتفاظ بما تحمله من بيانات ومعلومات لفترة زمنية طويلة دون حدوث خسائر تذكر.

عيوبها

إمكانية خدشها أو كسرها مما يجعلها غير صالحة للاستعمال. صعوبة تغيير الشئ المسجل عليها عند الحاجة يجعلها غير صالحة للإستعمال بعد فترة

وقد أدى انتشار الذاكرة الالكترونية إلي الحد من استخدامها لما تنفرد به من مميزات عن باقي أدوات التخزين الأخرى والتي من أهمها مرونة استخدامها وتغيير الشئ المسجل عليها عند الحاجة وسهولة الحفظ والاستعمال.

٣- المكبرات الصوتية

تستخدم المكبرات الصوتية كإحدى المعينات السمعية التي تساعد على زيادة فعالية بعض الطرق والمعينات الإرشادية الأخرى. فعلى سبيل المثال فإن المرشد الزراعي أثناء عقده لإجتماع إرشادي ما فإنه يحتاج إلى رفع صوته وإيصاله إلى

كافة المسترشدين الحاضرين في الإجتماع ولذا لابد من توافر مكبر الصوت في مثل هذه الحالة. كما تحتاج الحملات الإرشادية على إختلاف أنواعها لوجود مكبرات الصوت أيضا.

وهناك نوعان رئيسيان من مكبرات الصوت أولها (الميكروفون العادي وثانيها ما يعرف بإسم المكبر المدفع. ونظرا لصعوبة نقل النوع الأول وإحتياجه إلى تيار كهربائي للتشغيل مما قد لا يتوافر في كثير من مناطق العمل الإرشادي فإنه يفضل إقتناء كل مرشد للمكبر المدفع لما يتمتع به من مميزات أهمها صغر الحجم وسهولة الحمل وسهولة التنقل من مكان لآخر مع إمكانية تشغيله دون الحاجة إلى تيار كهربائي



٤- أجهزة الراديو والتلفزيون

ويتم من خلالها بث البرامج الإذاعية الريفية والتي تصل إلي الجماهير في أي مكان وزمان.
ويرتبط بالمادة العلمية المقدمة ونوعيتها والتوقيت المناسب للمادة حتي تؤتي ثمارها، فينبغي أن
تقابل مادة البرنامج احتياجات المزارعين.